

## استخلاف أبي بكر الصديق | قصة الخلافة الراشدة [50]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مع الحلقة الخامسة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية اتعرفنا على موقف سقيفة بني اسرائيل تعب او يعني جزء من موقف ساقيفي بني ساعدة. الانصار يظنون ان الخليفة بعد الرسول عليه الصلاة والسلام لابد ان يكون من الانصار. الاعتبارات كثيرة ذكرها - [00:00:00](#)

في الحلقة الماضية. والمهاجرون عندهم علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخليفة لابد ان يكون قرشيا اجتمع المهاجرون واخرجوا من بينهم ابو بكر او عمر وابو عبيدة من الجراح الثلاثة ذهبوا الى سقيفة بني - [00:00:20](#)

سعيدة ليتم اه المشاركة في اختيار الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الانصار خطبوا في هذه السقيفة خطبة ذكر فيها قائلهم او خطيبهم ان فضل الانصار على قيم الدولة كبير وان هما انصار الله عز وجل - [00:00:40](#)

وان هم كتيبة الاسلام. فخلاص لابد ان يكون الخليفة منهم. سيدنا عمر كان عايز يتكلم سيدنا ابو بكر قال له لأ اسكت انا هتكلم على رسلك وبدأ سيدنا ابو بكر يتكلم وكان سيدنا عمر خايف من حدة يراها في اه كلام ابي بكر احيانا - [00:01:00](#)

زي ما يقول بعض الحد في كلام ابي بكر لكن سيدنا ابو بكر هو الذي تكلم. فيقول عمر يصف كلام ابو بكر كان هو احلم مني واوقر. شف طبعا تواضع سيدنا عمر وتقديره لابي بكر الصديق - [00:01:20](#)

ما عنده مشكلة ان هو يمدح آآ رجل وآ لا يخشى ان الناس تقول انت اقل منه. بالعكس هو شايف حد يعني عظيم يعظمه ويقدره ويكيل له الثناء. وطبعا ده ابو بكر عظيم الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقول يصف كلام - [00:01:40](#)

ابو بكر يقول والله ما ترك كلمة اعجبني في تزويري. تزوير احنا قلنا المرة اللي فاتت ان هي التزوير الخطبة يعني تهيئتها تحسينها تجميلها. فهو كان محضر كلام جميل قوي هيقوله. عمر ابن الخطاب فلما اتكلم ابو بكر لقي ان - [00:02:00](#)

كل كلمة كان هيقولها ابو بكر قال احسن منها. فقال والله ما ترك كلمة اعجبني في تزويري الا قال في جهته مثلها او افضل منها. ده كلام عمر بيصف كلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه. حتى سكن فقال - [00:02:20](#)

ايه اللي قاله سيدنا آآ ابو بكر وطبعا في تفاصيل لما قاله لكن هو في الرواية هنا مختصرة في رواية عمر ابن الخطاب فيقول جزء من اللي قاله قال ما ذكرتم فيكم من خير انتم مدحتوا في نفسكم وقتلوا نحن آآ انصار الله - [00:02:40](#)

وكتيبة الاسلام قتلوا كلام كتير فانتم له اهل. ما ننكر انتم له اهل. ما ننكر ان انتم عظماء الامة وان انتم انصار الله عز وجل وان انتم كتيبة الاسلام. ولكم فضل كبير جدا جدا. وأويتم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

يعني عد في فضائلهم وقال انتم له اهل. طبعا هذا بيمتص الصدمة. لغة لغة في الخطاب رائعة. انما انا ما اختلف معك في كل ما قلته. من من فضائل في قومك بالعكس انا ادعمها وازيد عليها - [00:03:20](#)

ولن سم قال يعني اذا كان هذا فهزه مسألة لكن مسألة الخلافة هزه مسألة شرعية قال ولن يعرف هذا الامر اللي هو الخلافة وزعامة الامة بشكل عام بعد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:40](#)

والى الابد ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش. لازم يكون الذي يتولى الحكم قرشيا. انا او غيري مش القضية مين اللي هيتولى الحكم. انما ان هو يكون ايه؟ اساسا قرشي وتشوف بقى افضل القرشيين اللي ممكن يتولى الحكم فينتخب - [00:03:58](#)

هم اوسط العرب نسبا ودارا هو بيعلل هنا لماذا؟ يعني الحكمة من ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الخليفة من قريش. وطبعا احنا بنتبع الرسول عليه الصلاة والسلام دون ان - [00:04:18](#)

تعرف الحكمة مش لازم تعرف الحكمة. ما دام قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم سمعنا واطعنا. لكن هنا لكي يذيب اي رواسب موجودة في قلوب الانصار بيعرفهم الحكمة. بيعرفهم ان الكلام دهوت له تطبيقات. ان العرب مش هيسمعوا - [00:04:33](#) او الاوس او الخزرج. العرب من شرق الجزيرة من شمالها من جنوبها مش هي اسمها ناصر الخزرج. هي اسمها الاوس والخزرج اهل المدينة. طب وبعدين وبقية الدولة وطموحاتنا الكبيرة في الفتوحات الاسلامية هنا وهناك كما بشر الرسول عليه الصلاة والسلام من سيسمع للاوس او الخزرج - [00:04:53](#)

فبيقول لهم ان الموضوع ده وراه خلفيات. فالكلام بالشرع والكلام بالعقل. هذا من اروع ما يكون. يعني الرجل يقدر المشكلة التي يعانها الانصار. يقدر الازمة التي يواجهونها. يتلطف بكل طريقة ممكنة - [00:05:13](#)

بيقول لهم والله انتم اهل فضل واهل خير. ما ننكر هذا الموضوع. ثانيا الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذا الموضوع يكون في قريش. ثالثا هذا الموضوع الذي قال صلى الله عليه وسلم له حكمة وله سبب وله هدف. فلا بد ان تفكروا بعقولكم لا بعاطفتكم. سم قال - [00:05:33](#)

قد رضيت لكم احد هذين الرجلين. فهو كان قاعد سيدنا ابو بكر على يمينه عمر وعلى شمال ابو عبيدة ابن الجراح. ماسك ايد ده وماسك ايد ده وقدمه هم الاتنين. انا مش عايز - [00:05:53](#)

الخلافة النفسية انا عايز الشرع يتم الشرع يتم ان يكون اخلك وراه شيع. خدوا ده او خدوا ده. والاتنين اهل للخلافة سواء كان عمر او سواء كان ابواب ما بتضيعش الامة سيدنا ابو بكر مش بيختار لها اي مهاجر وخلص. لان عمر وهذا ابو عبيدة ابن عمر الفاروق وابو عبيدة امين الامة. فبيقول لهم - [00:06:03](#)

وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبيعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن جراح وهو جالس بيننا. فلم اكره شف بقى شف كلام سيدنا عمر. اعرف قدر ابي - [00:06:23](#)

اكف تسعين عمر رضي الله عنه وارضاه. يقول فلم اكره مما قال غيرها. الكلمة الوحيدة اللي ما عجبتيش في كلام ابو بكر كله هي الكلمة دي فما ينفعش ان حد يتقدم على ابو بكر الصديق - [00:06:39](#)

فبيقول ابو عمر يرشحه للخلافة ابو بكر بيرشح عمر وعمر بيقول ان دي اكره اكثر كلمة اكرهها في كلام الصديق رضي الله عنه وارضاه. شف قد ايه الزهد قد ايه الورع؟ قد ايه التقوى؟ هذا عمر. كان والله وهو بيقول سيدنا عمر كان والله - [00:06:53](#) ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني من ذلك من اثم يعني ما يكونش تقطع عنقي في معصية او في اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان. يعني جائزة تغيير الله - [00:07:13](#) اعلم الفتن فهو نفسه القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. بيقول انا الان وسابقا الله اعلم بكرة في ايه؟ شف بردو كلام الاحتياط بتاع سيدنا عمر مش عايز كلام يكون عاطفي بيقول اي كلام ممكن يتحسب عليه. فهو وربنا يحاسبه عليه. ان هو مش شايف -

[00:07:37](#)

مستقبل فبيقول انا لحد هذه اللحظة اقتل افضل من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر. ما اقدرش فقال قائل من الانصار لما قال لسيدنا ابو بكر الكلمة ديت واحد من الانصار اعترض - [00:07:57](#)

آ بس اعتراض جزئي يعني بدأوا ايه؟ يريحوا شوية يعني هم عندهم النية والعزم اختيار خليفة من الانصار ابو بكر قال الكلمة فبدأوا يتوازنوا شوية وعايزين يلتقوا في منتصف الطريق. فقال قائل من الانصار - [00:08:17](#)

القائل ده هو الحباب ابن المنذر. انتم تسمعوا الاسم ده. مين الحباب ابن المنذر؟ هو الرجل الذي اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنزل في بدر. تفنكروا الرسول صلى الله عليه وسلم لما اختار منزل والرسول سيدنا الحباب ابن المنذر - [00:08:37](#)

احد الانصار اشار عليه بغير المنزل فوافق الرسول عليه الصلاة والسلام الحبابه ونزل في المنزل الذي اشار اليه فهو رجل له قيمة وله عقل وله حكمة وله يعني نظرة لكنه الحقيقة بدأ كلامه بكلمة غريبة شوية محتاجة ترجمة قال - [00:08:57](#)

انا جزيلها المحكك وعزيقها المرجب. طبعا يعني كل سنة وانتم طيبين طبعا لا يمكن طبعا حد هيكون فاهم انا بقول ايه. لو محتاجة

فعلا ترجمة. انا جزيلها المحكك. طبعا مش هيفهم الكلام ده الا واحد عايش في هذه البيئة - [00:09:17](#)

مش بس عارف لغة عربية يعني واحد عايش في بيئة البيئة العربية مع الابل مع النخل مع غيره ذيلها المحقق جذيل هو تصغير جذل وهو اصل الشجرة. المحكك يعني اللي الابل - [00:09:37](#)

الجرباء لما يكون في ابل اجرب فبيحك جسمه بيهر عايز يهرش ويعمل ايه؟ يربطوه جنب هذه الاصل الشجرة فيقعده يحك نفسه في اصل الشجرة عشان يستشفى بهذه بهذه الحكه. الابل بتستريح وبعد كده بتعيش حياة سليمة بعد كده. فالاصل - [00:09:57](#)

الذي يحكي فيه جلد البعير الاجرب هو ده جوزيف المحقق. قصده ايه؟ قصده انا الذي يستشفى برأيي انا الجذيل المحكك الذي تحكي به الابل عند مرضها فتشفى. فانا هذا وعذيقها المرجب عذيق - [00:10:17](#)

تصغير عذك وهو النخلة الصغيرة. لما ترجيب النخلة بقى المرجب ديت يعني النخلة بقى حملها تقيل وهي لسه صغيرة ممكن تقع فيحطوا لها سند من الخشب من ذو شعبتين يسندها لحد ما تقوم وتكبر وتبقى قوية تقدر تتحمل فهو الذي - [00:10:37](#)

يسند النخلة اذا كانت ستقع. يعني هو الذي عنده الحل. سواء للابل او سواء للنخل الضعيف. يعني خلاصة الموضوع انا اللي عندي الرأي هقول لكم الرأي الصح. طبعا انا بقرا ان هو لكونه مدح في نفسه اخطأ في الكلام. يعني هو الكلام اللي هيقوله بعد - [00:10:57](#)

كده مش كلام آآ سليم. آآ عشان هو مدح في نفسه كده يعني ربنا شاء ان ما يجيش الحق على لسانه. انا جزيلها المحكم وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير. يعني يكون واحد انصاري زعيم ومعه واحد مهاجري. طبعا ده كلام - [00:11:17](#)

ما ينفعش. ما ينفعش في اي دولة في اي مكان في الدنيا. احنا في مصر بنقول المسل المشهور المركب اللي فيها ريسين بتغرق. طب ايه؟ ما ينفعش ان يكون عند الزعيمين مهما كان الزعيمين عظاما. انا شفت ابو بكر وعمر قد ايه اختلفوا مع بعض زي ما هنشوف ان شاء الله في في الدروس القادمة - [00:11:37](#)

على قدرهم او الاتنين من المهاجرين. ما ينفعش يكون ابو بكر وعمر الاتنين زعماء في وقت واحد. هو الزعيم ابو بكر وفيه نقاش مع عمر يقول رأيك زي ما تقول - [00:11:57](#)

قول بس انت مش زعيم موازي بحيس في الاخر انا طب انا اللي هنفز رأيي انا اللي هنفز رأيي فكت الدولة فمينفعش منا امير ومنكم امير يا معشر قريش ده ده كان الاقتراح بس ما خلنا بالننا ان في لحزة واحدة بعد جملة ابو بكر الصديق وبعد خطبة ابو بكر الصديق - [00:12:07](#)

الانصار تنازلوا مرة واحدة عن خمسين في المية من القضية. مرة واحدة بدل ما يبقى الزعيم من عندهم ما فيش مانع ان يبقى الزعيمين. واحد مهاجر وواحد انصاري يعني قربنا شوية ايه من الصواب. فكثر اللغط وارتفعت الاصوات. ده كلام عمر ابن الخطاب بيصف الحدس. فكثر - [00:12:27](#)

وارتفعت الاصوات. تفاصيل اللغط والاصوات اللي حصلت موجودة. في النصوص. يعني بعد بعض النصوص الاخرى بتصف ما الذي حدث في هذا الحوار؟ الاصوات لما ارتفعت ارتفعت قالت ايه؟ من ضمن الكلام اللي اتقال كلام جميل قوي قاله سيدنا - [00:12:47](#)

اه اه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعد ما الحبة ابن منذر قال منا امير ومنكم امير سيدنا اه ابو بكر قال لا ما ينفعش يعني من نعمل منكم امير؟ طب انا هقولك قال اسمع لقد علمت يا سعد ياه ده بيوجه الكلام - [00:13:07](#)

لسعد ابن عبادة شخصيا اللي هو المفروض يكون ينتخب منهم زعيما. فقال لقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وبعدين قال مفاجأة كبيرة جدا. قال وانت قاعد. يا الله! يعني سعد ابن عبادة كان حاضر المجلس ده - [00:13:27](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال فيه الكلام ده اللي هو دلوقتي ابو بكر هيفكروا به. سعد ابن عبادة ما كانش فاكر الكلام ده. مؤكد ما كانش فاكر الكلام ده لان هو الكلام مباشر - [00:13:45](#)

وصريح ورد فعل سعد ابن عبادة بيؤكد ان هو فعلا ما كانش فاكر الكلام ده. بيقول ايه بقى قال صلى الله عليه وسلم كلام لابو بكر الصديق قال صلى الله عليه وسلم وانت قاعد قريش وولاة هذا الامر - [00:13:55](#)

منتهى الموضوع. قريش وولاة هذا الامر. فبر الناس تبع لبرهم. وفاجرهم لفاجرين يعني زعيم قريش طلع كويس الناس بتتبع هذا

الزعيم الطيب البر. طب طلع فاجر لا قدر الله الناس هتتبع هذا الفاجر. يعني يعني الناس بتتبع قريش باي شكل من الاشكال. ففي  
فرصة اختيار - [00:14:13](#)

خليفة انك انت تختار افضل القرشيين. ليكون خليفة للمسلمين. وانت قاعد يعني انت انت نسييت القعدة ديت جلسة من جلسات كانت  
مع الرسول عليه الصلاة والسلام حاضر فيها ابو بكر وحاضر فيها سعد بن عباد و قال صلى الله عليه وسلم هذا الكلام فقال سعد -  
[00:14:45](#)

رد فعله لهذه الجملة ايه شوف صدقت. ان نحن الوزراء وانتم الامراء. لحزة واحدة عادي جدا اه والله ده صح قال الكلام ده. خلاص  
انت اللي امير يا عم. او حد منكم. واحنا وزراء ما عندناش مانع. الانصار - [00:15:04](#)

هم دي طبيعة الانصار. الايثار العطاء. تنازل بمنتهى البساطة. ما فيش جدل. ما فيش حوار طويل صح والله ده انت انت فكرتني. لا  
خلاص يبقى انتم فعلا الامراء بيتنازل عن ايه؟ بيتنازل عن زعامة دولة - [00:15:26](#)

زعامة مش المدينة المنورة زي ما كانوا قبل كده بيتخانقوا. قبل الاسلام على زعامة المدينة. على زعامة العرب كلهم والدنيا كده لان  
الرسول صلى الله عليه وسلم بشرهم بفتح فارس والروم واليمن وغيرهم من البلاد. ومصر وغيرها زي ما هنشوف الدروس في  
بشريات بهذا الموضوع على - [00:15:45](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام فاللي هيتولى الزعامة الان سيتولى الزعامة على امة تحكم العرب جميعا وتتوسع بعد ذلك فالامم الاخرى  
الامم العظيمة الامبراطوريات الكبرى. فانت لا تتنازل عن امر بسيط. تتنازل عن زعامة دولة عظيمة. او ستكون من - [00:16:06](#)

اعظم الدول كما بشر الرسول صلى الله عليه وسلم مستقبلا والمستقبل ده على فكرة قريب وهما كانوا عارفين ان هو قريب باشارات  
كثيرة من الرسول عليه الصلاة والسلام بتقول الموضوع مش هيكون بعيد - [00:16:29](#)

فخلاص لما قال الكلمة ديت يعني اللغظ حصل في هذا الموضوع وقال سيدنا ابو بكر وقال خلاص انتم الامراء الوزراء وسيدنا ابو بكر  
قدم الاتنين وقال لهم خلاص خدوا واحد قالوا لأ. ساعتها عمر ابن الخطاب انطلق وقال - [00:16:44](#)

ابسط يدك يا ابا بكر. فبسط يده فبايعته. يبقى عمر اول واحد بايع ابو بكر الصديق وقطع مادة الخلاف وهو نفسه حتى سيدنا عمر  
في رواية بيقول ايه؟ حتى فرقت من الاختلاف - [00:17:04](#)

خفت الناس تختلف مين اللي نختاره طيب؟ فقلت اقدم ابو بكر وابيعه والناس تدعمني بهذا الموضوع يكون انا انا بادئ بهذا الخير.  
والدال على الخير كفاعله علي فعمل الحكاية ديت فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم - [00:17:22](#)

طبعاً ابو عبيدة اللي موجود دلوقتي ثم بايعت بايعته الانصار. الانصار اللي موجودة في السقيفة بايعت خلاص انتهت القضية وتولى  
ابو بكر خلافة المسلمين في هذا اللقاء. الكلام ده كله يا اخوانا ما ياخدش ساعة. الجلسة دي ما تاخدش ساعة اقل من ساعة دقائق  
معدودات - [00:17:42](#)

كل الروايات الموجودة الكلمات دي كلها لو انت قلتها ما تاخدش دقائق وانتهت القضية ونزونا على سعد بن عباد يقول عمر بن  
الخطاب طب ونزونا على سعد بن عباد آآ وثبنا عليه يعني بايع سيدنا سعد بن عبيدة في المجلس كان آآ الوضع - [00:18:02](#)

ماشي في اتجاه في اول اليوم مشي في اتجاه تاني اخر تماما بعد قدوم المهاجرين فقال قائل منهم في واحد من الانصار كان متأسر  
على موقف سعد ابن عباد اللي كان هيكون خليفة من منذ دقائق فتغير الامر. قال قتلتم سعد بن عباد. انتم قتلتموه قتلتم -  
[00:18:22](#)

سعد ابنك ضيقت منه خلافة. قتلتم سعد بن عباد. فقلت ده كلام عمر. قال كلمة خطيرة جدا. قال قتل الله سعد ابن عباد كلمة غريبة  
جدا انت ممكن تستغرب انت من سماع هذه الكلمة دي قتل الله سعد ابن عباد. بيقول - [00:18:42](#)

المقصود طبعاً لها تأويلات كثيرة لكن المقصود ان هو بعد ما عرفنا ان سعد ابن عباد كان قاعدا في اللقاء الذي تم بين الرسول عليه  
الصلاة والسلام وبين ابي بكر الصديق وبين سعد بن عباد وغيرهم من الانصار او الصحابة الموجودين في اللقاء يعني كان عارف ان  
المفروض يكون الامر في قريش ما كانش مفروض يقعد - [00:19:02](#)

مسلم هذا اللقاء ويجتمع الانصار وهو عارف ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذا الامر في قريش. او ولاة هذا الامر في قريش. فهو سيدنا عمر غضبان من سعد بن عبادة. بيقول ان سعد العودة هو اللي حطني في هذا الموقف. ما كانش مفروض يقبل. وسعد ابن عبادة ما كانش متذكر هذا الموضوع. بس سيدنا عمر بيقول ان القضية - [00:19:22](#)

كبيرة جدا ما ينفعش تنسى مسلم هزه القضية وخاصة ان احنا في موقف يعني وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام احنا اصلا في مصيبة فتداخل الامور وتشابك الاحداث ممكن يؤدي الى تعقيدات ما نقدرش نتعامل معها. فقتل الله سعد ابن عبادة. او يكون المقصود ان مش انا اللي قتلت سعد ابن عبادة ولا ابو بكر ولا المهاجرون - [00:19:42](#)

الذي قرر وحكم وقضى ان الخلافة تكون في قريش هو الله عز وجل. الرسول عليه الصلاة والسلام ما ينطق عن الهوى. مش هو اللي قال يعني هذا الكلام محاباة للمهاجرين او كرها في الانصار. لأ هو هذه الشريعة شرعها الله عز وجل فلا - [00:20:02](#)

ينبغي ان نخرج منها. فاذا كان الرجل متأثرا بذهاب الخلافة عنه او عن الانصار فالذي فعل ذلك هو الله عز وجل وليس عمر ليس ابو بكر الصديق. تم الامر. الامر ده احنا بنكتشف منه ثلاث - [00:20:22](#)

امور مهمة جدا. الاول اول اول شيء في هذا الجيل جيل الصحابة الكرام والجيل الذي تبع الرسول عليه الصلاة والسلام على طول بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. اول حاجة القبول الكامل لشرع الله عز وجل. ما شاء الله. قال الله. قال الرسول انتهيها. خلاص - [00:20:42](#)

هو سيدنا عمر سيدنا ابو بكر قال لهم ان الخليفة من قريش الله ده الرسول عليه الصلاة والسلام قال كده خلاص يبقى خليفة من قريش. ما في جدل اصلحنا اللي عملنا - [00:21:02](#)

واحنا السبب واحنا كذا اصل في تأويل اصل محتمل اصل يكون في معنى انا تيقنت ان هذا مراد الله عز وجل لابد ان ينفذ قبول شرع الله عز وجل سمعنا واطعنا سمة بارزة للخلفاء الراشدين للمهاجرين - [00:21:12](#)

للانصار لكتيبة الاسلام لانصار الاسلام لهذه الحقبة عشان كده النتائج التي سنها مستقبلها كانت نتائج ايجابية وعظيمة اصلها انهم متبعون. متبعون يتبعون كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. الحاجة الثانية اللي - [00:21:32](#)

استقبلت من هذا الموضوع ما فيش دنيا. زهد في الدنيا ما فيش بعد كده. ان الناس بمجرد ما سمعت كلمة زي كده تتنازل عن هذا حق دون جدل يعني هذا هذا ما في دنيا في القلوب. يعملون للاخرة برضو عشان كده وصلوا للنتائج التي - [00:21:52](#)

وصلوا لايه؟ الحاجة الثالثة الواضحة جدا في مسل هذا الحوار ومسل هذا الموقف قيمة ابو بكر الصديق. قدمنا ابو بكر الصديق للمبايعة كل الناس اجتمعت عادي جدا باعت ابو عمر بايع ابو عبيدة بايع وكل الانصار بايع وكله بايع ما حدش قال والله ممكن فلان ممكن علان ممكن كذا كذا - [00:22:12](#)

زي ما قلنا قبل كده في الحلقة الماضية بتتكلم على زعامات كبرى واسماء ضخمة اي واحد من دولت ممكن تجد له اه مشجعين وانصار يعني سعد ابن ابي وقاص هتلاقي له ناس كتير بيقولوا هو الافضل واحد. ابو عبيدة ابن الجراح هتلاقي فيه ناس كتير تقول له افضل واحد. يعني مش عشان - [00:22:32](#)

احنا خلاص حددنا في قريش الامر اتحل الموضوع. لأ الموضوع صعب. لكن ابو بكر ما فيش حد ابدأ ممكن يقارن به ولذلك تمت بيعته. اول يوم ده بايع كل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في المدينة المنورة - [00:22:52](#)

كل الانصار وكل المهاجمين ما عدا سيدنا علي بن ابي طالب وسيدنا الزبير بن العوام رضي الله عنهما ما بيعوش في اول يوم لكن بايعه ثاني يوم ويرجع علي ابن ابي طالب يبائع ثاني بعد ست شهور زي ما هنشوف ان شاء الله في الاحداس. لكن هم بايعوا ثاني يوم بايعه ليه - [00:23:12](#)

متأخرين بعض الناس بتقول عشان كده مشغولين في عملية الدفن دفن الرسول عليه الصلاة والسلام. وبعض الناس بتقول ان هم اخر عن المشورة زي ما قلنا في الدرس الماضي فكانوا زعلانين من التأخير ده لكن ثاني يوم خلاص اذا تم الامر بيعه ابا بكر من غير مشاكل الحمد لله رب العالمين - [00:23:32](#)

من هو الخليفة المختار هذا؟ ابو بكر الصديق واضح ان احنا لم نقدر له قدره. عشان هذا الاجتماع كله من الصحابة دلالة على ان هذا الرجل لا يتقدم عليه سيدنا عمر نفسه في خطبة من الخطب - [00:23:53](#)

بينه المسلمين عند اختيار خليفة ان هم يكونوا حريصين وما يحصلش فتن وما تقولوش هو بيقول لهم ما تقولوش ان انت ابو بكر كان سهل وكان بسيط هذه لا تقاس عليها - [00:24:12](#)

بيقول لهم يا ايها المسلمون لا تقيسوا على انتخاب ابي بكر الصديق دي حاجة خاصة جدا. بيقول ايه؟ بيقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت يعني حاجة حادثة في التاريخ الاسلامي مش هتتكرر تاني. بهزه السورة. ليه؟ لان ما فيش حد بقدر ابي بكر الصديق - [00:24:27](#)

اللي بيتكلم عموما على فكرة مش اي حد. لكن هو بيقول لابو بكر ده حاجة تانية. موضوع برانا. فيقول الا وانها قد كانت كذلك فلتة ولكن الله وقا شرها. كان ممكن تحصل فتن وقي الله شرها. ليه؟ وقي الله شرها. بيقول وليس منكم من - [00:24:52](#)

تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر. ما فيش حد زي ابو بكر بعد وفاة عمر او بعد استشهاد عمر هو بيقول ان انا لما بعد ما اموت انا هتنتخبوا حد. ما فيش حد هيكون في قدر ابو بكر تجتمعوا عليه كلكم - [00:25:12](#)

هتبقى هتبقى في مشكلة لازم تتدبروا امركم وما تقولوش ما تاخدوش الموضوع ببساطة ان الحمد لله قبل كده حصل وانتخبنا واحد بسهولة لأ الواحد ده كان ابو بكر فما فيش حد زي ابو بكر. آآ انا - [00:25:30](#)

في اخر هزه الخاطرة او هزه الحلقة او الحديثين في ابو بكر الصديق عشان تعرفوا قيمته في عين الرسول عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر. الكلمة دي كبيرة قوي. هو في حد - [00:25:45](#)

في منة على الرسول عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم له المنة على كل المسلمين بلا جدال. الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه بقى بيتكلم بيقول ان من امن الناس علي - [00:26:05](#)

يعني معنى كده ان في بعض الناس لهم منة على الرسول عليه الصلاة والسلام في كلامه صلى الله عليه وسلم. لكن من اعظمهم منا هو ابو بكر في صحبته وماله نصرني بصحبته ونصرني بماله. رضي الله عنه وارضاه. ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر - [00:26:15](#)

الخلة الدرجة اعلى من الاخوة. فيقول ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن الاسلام ومودته لا يبقيين في المسجد باب الاسد الا باب ابي بكر. يعني ايه الكلام ده - [00:26:36](#)

بس المسجد النبوي كان متوسط وبيوت الصحابة فاتحة عليه. فكل الصحابة بيدخلوا بيوت الصحابة لهم باب من ناحية ولهم باب من ناحية المسجد. باب من ناحية المسجد بيدخلوا المسجد منه وباب من ناحية اخرى بيخرجوا على المدينة من هذا الباب. فيقول كل ابواب - [00:26:56](#)

المفتوحة في داخل المسجد تتقفل الا باب ابي بكر يعني ايه الكلام ده؟ دي اشارة للخلافة لان الخليفة هو الذي يصلي بالناس. وخاصة في هذا الزمن هزه الفترة خليفة المسلمين هو الذي يصلي بالناس. فيخرج من بيته - [00:27:16](#)

يؤم الناس في الصلاة. فكل الابواب تتقفل ما فيش حد هيدخل بعد كده على المسجد زي الخليفة. الا الخليفة اللي هو ابو بكر هيكون بابه مفتوح على المسجد وهزه الكرامة وفضل كبير جدا اعطاه الرسول عليه الصلاة والسلام الصديق قبل ان يموت. في امرأة جاءت الى الرسول عليه الصلاة والسلام وقالت - [00:27:36](#)

آآ طلبت منه شيء وامرها صلى الله عليه وسلم ان ترجع اليه. يعني قال لها على شيء وقال لها ارجعي لي. تاني بعدين. فالكلام ده واضح انه كان في اخر عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وكان الرسول عليه الصلاة والسلام عارف ان هو يعني احتمال يموت والصحابة كذلك لان هو كان شكله في اخر الايام ومريض. فقالت - [00:27:56](#)

ايت ارأيت ان جئت ولم اجدك؟ يعني انا ما لقيتكش تعني الموت. يعني لو انا رجعت ما لقيتكش فقال ان لم تجديني فاتي ابا بكر. واضحة جدا. ان لم تجديني فاتي ابا بكر - [00:28:18](#)

احاديث ثانية كثير اللي علينا ان شاء الله في الحلقة القادمة نتعرف على بعض احاديث اه اه في مدح ابي بكر الصديق على لسانه الرسول عليه الصلاة والسلام. كمان هنتعرف على الخطوط العريضة لسياسة اه ابو بكر الصديق وخطبته اللي قالها اول ما حكم وحدد فيها - [00:28:38](#)

معايير حكمه وطريقة حكمه وقراراته اللي هياخذها بعد كده. ونتعرف برضه في الحلقة القادمة على ازمة الردة. واللي هي تعتبر من اشد الازمات الضراوة في تاريخ الامة الاسلامية ورد فعل الصديق رضي الله عنه وارضاه والجيوش الهائلة التي اخرجها لحرب آآ - [00:28:58](#)

حروب الردة والتبريرات والتفسيرات التي قلت في هذا الموضوع. هذا ما نتعرف عليه ان شاء الله في حلقة قادمة وما بعدها من حلقات. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم - [00:29:18](#)  
وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:28](#)